

العالم اليوم كله مدان
الكاتب : عبد المنعم زين الدين
التاريخ : ١٦ ديسمبر ٢٠١٦ م
المشاهدات : 1514



العالم اليوم كله مدان أمام أكبر جريمة إبادة طالت أعرق الشعوب وأقدم المدن وأنقى الحضارات، فدمرت الحجر، وأفنت البشر والعالم صامت متفرج مبتسم.

أحتى عندما مد يده للمساعدة وذرف دموعه وبدأت بوادر انتباهه عند بعضه، كان سقفه تأمين اقتلاع آمن لأصحاب الأرض من مدينتهم، والتهجير القسري بسلام.

أما العراة من الأخلاق والإنسانية والشرف فراحوا يرقصون ويتبادلون التهنية، على ما جنت أيديهم، ويعتبرون إبادة شعب كامل وتهجير، نصرًا وفتحا عظيما.

ليست حربا بين نظام ومعارضة، كما يحلو للدول أن تتلاعب بالألفاظ لتعفي نفسها من جريمة إنسانية وأخلاقية بل هي حرب إبادة شاملة لمحتلين روس وفرنس.

الحكام المستبدون اليوم في أقصى نشوتهم، فقد نجحوا في إيصال الفكرة لشعوبهم، إما أن نبقى فوق صدوركم جاثمين، وإما قتلكم وتهجيركم دون تدخل أحد.

أدول رعاة حقوق الإنسان، لم يقصروا، مستعدون لتأمين ٢٣ مليون خيمة، واستقبال الشعب عبر البحار، وذرف مليون دمة، ولا يهددوا كرسي صعلوك قذر قاتل.

أدول الخليج ترقب السقف الأمريكي، إن لم يسمح لها بأن تهمس في وجه إيران، فتبقى في وضع المزهرية، تنتظر دورها وتتصنع الجهل والحريق يمتد إليها.

اليوم تبتهج إسرائيل وتفرح، بمجيء من وضعها في جيبه الصغير في موسوعة "غينيس"، في القتل والتهجير والإبادة والجرائم الوحشية، على هيئة نظام.

اليوم يطلب الشيطان إجازة من اللعن، فقد رأى من الجرائم والقذارة والنذالة الدولية، ما يجعله يخجل من أدائه، ويفكر بدورة تدريبية عند هؤلاء.

أما نحن فسنصبر ونثبت ونقاوم حتى آخر رمق ونقطة دم، وأملنا بالله أكبر من حجم تأمرهم، وثقتنا بوعده أكبر من تخذيلهم، نصح الأخطاء ونمضي للأمام.

حساب الكاتب على تويتر

المصادر: